ضغط الدم وجد أن الضغط شديداً فتلافى الامر بالمعالجة وشفي المريض

وحدث أن هذا الطبيب عزم على السفر إلى الاصطياف فنصح للمريض أن يقيس بين حين وآخر درجة ضغط الدم ونصح له بالالتجاء الى طبيب معين لا توجد الآلة عند غيره فاستنتجنا من ذلك أن آلة قياس الدم لا توجد في مصر الا عند طبيبين فقط فان صح هذا الاستنتاج كان أطباؤنا مقصرين أمام زبائنهم وحيال مهنتهم ولعلنا نجد واحداً منهم يتحدانا في هذا الموضوع ويزيل هذا اللبس الذي أشكل علينا ويزيل تهمة التقصير عن اطبائنا العديدين والسلام

شذرات الاخاء

عصابة الاربعين فيلا

في أواسط شهر سبتمبر الماضي اضطربت لندن من أدناها الى أقصاها لظهور عصابة لصوص فيها مؤلفة من النساء وتسمي نفسها عصابة الاربعين فيلا. وقد ذهبت أتعاب رجال الشرطة عبثا فلم يستطيعوا الى اليوم القبض على أعضاء هذه العصابة التي اتخذت لها مركزاً للنهب والسلب جهة لندن الغربية وفي أندية السباق، وينحصر عملها في سرقة البيوت أو المخازن أو المصارف المالية وغير ذلك وعند الضرورة يستعمل « الافيال» المدى وموسى الحلاقة وكل فيل يخفي في حذائه أو في منطقته الداخلية موسى حلاقة حادة

وهذه العصابة تتألف من أربعين امرأة من حثالة القوم وكل واحدة منهن طويلة القامة مفتولة العضل شديدة البأس وفوق هذا وذاك فان كل واحدة منهن ذات جمال فتان متأنقة في لباسها ومزدانة بالحجارة الكريمة وفي اصبع إحداهن خاتم من الماس الثمين يساوي ٦٠٠ جنيه

وقد تمكن البوليس الانكليزي من جمع أوصاف رئيسة هذه العصابة وهي امرأة يبلغ طولها متراً و ٨٠ سانتي وهي ممتلئة الجسم مفتولة العضل وتسمى « ملكة البرلنت » وأما أفراد عصابتها فانهن يلقبنها « بالملكة حنة »

والعصابة منقسمة الى قسمين : قسم منها يجمع المعلومات عن المحلات والبيوت التي تسهل سرقتها وقسم ينحصر عمله في مشاغلة رجال البوليس في الوقت الذي يكون فيه أفرادها مشغولات بالسرقة . ويعاون نساء العصابة الاربعين مخبرات مؤلفات من نساء قصيرات القامة . وحدث ان فتاة جميلة منهن قادت بوليسا من نقطته الى زاوية حديقة عامة وشاغلته مدة عشرين دقيقة ولما عاد البوليس الى مركزه وجد انه حصلت سرقة كبرى في نقطته

وحدث ان بعض افراد العصابة هجمن مرة في رابعة النهار على شاب وسلبن منه مبلغاً وافراً من المال وكدن يفتكن به كما سرقن مخزن مجوهرات وفندقا من اشهر فنادق لندرا

واحدى نساء هذه العصابة تزيت بشكل سائق سيارة « تاكس » وهي تقود الركاب الى مكان مقفر حيث يكون بانتظارها بعض أفراد العصابة فيهجمن على الركاب ويسلبن ما يحملون

واخرى منهن تلبس ملابس الرجال وتذهب برفق غادة منهن الى احد مخازن الجواهر الشهيرة وهناك تطلب المرأة أثمن الجواهر والعقود وتطلب من صاحب المخزن ان يرسل معها مستخدماً ليقبض الثمن من زوجها وفي خلال الطريق تقتل المستخدم او تسلبه

وقد اقلقت هذه الحوادث المتعددة راحة الناس وأقضت مضاجعهم ولحد اليوم لم يتمكن البوليس الانكليزي مع ما بذله من المجهودات من القبض على واحدة من نساء عصابة الاربعين فيلا

تمثال بوذا

حدثت في برمانيا ضجة ودهشة كبيرة أخذ الناس يتناقلونها عن بعضهم البعض وخلاصتها انه يوجد في أحد الاديرة الوثنية في مونيغا تمثال حجري لبوذا أقيم منذ ثلاثين عاماً يقدسه أهل تلك الجهة

وكانت هذه الدهشة راجعة الى ان الاهالي آنسوا أخيراً تغييراً طرأ على هذا

التمثال اذ نبتت عند حوض جفنيه الاهداب كما نبت الشعر عند ركبتيه وقد كان هذا الحادث الغريب مدعاة لاكتظاظ هذه المدينة بجماهير الزائرين الذين أموها من كل حدب ليشهدوا هذه الظاهرة الغريبة

امانة الكلب

هل يشك احد في ان الحيوان مخلص لصاحبه ؟ ومن أعظم هذا النوع اخلاصا لصاحبه الكلب والجواد وقد رويت حوادث شتى عن هذين الحيوانين منها أن احد القواد البويريين توفي وسير في مشهد جنازته وسار جواده في ذلك المشهد فكان مطرق الرأس وشهد المشيعون الدمع يجول في عينيه

ومنها ان احد كبار الاميركيين توفي ومشى في جنازته كلبه المخلص الامين حتى المقبرة . ولما ان ووريت جثته بالتراب وهم المشيعون بالانصراف ابى كلبه ان ينصرف فحاول الجمهور ابعاده فلم يجدوا لذلك سبيلا حتى أمرت زوجة الفقيد بتركه في المقبرة على ان يقدم له حارسها غذاءه اليومي ، فقضى هذا الكلب اثنين وعشرين يوما دون غذاء فهزل ومات

ومن الانباء التي وقفنا عليها في صحف باريس ان احد المزارعين من اهالي (منمرو) دهش لرؤيته كلبا مجهولا في نواحي مزرعته يتقرب اليه ويتمسح به ويجذب ثوبه كأنه يضطره لشهود امر غريب فتتبع المزارع هذا الكلب حتى انتهى به الى خزان في ملكه عمقه اربعة امتار ثم رأى على شفا هذا الخزان قبعة رقد عليها في الحال هذا الكلب الامين واخذ في العواء فأدرك المسيو جيتي المزارع شيئا من السر وشرع في البحث خلال هذا الخزان بعصاه الطويلة فاصابت جثة ظهر انه لم يمض عليها في الماء اكثر من الليلة الماضية وعليها آثار تدل على استعمال الشدة

اهل الهموم

لا محالة في ان الفكر اذا شرد لهم من هموم الدنيا وانكادها قد ينسى الانسان حتى نفسه . واذا تراكمت هذه الهموم فقد ينسى المرء هذا العالم ويخال نفسه في عالم

آخر تصور له الخواطر المحزونة باحاته وساحاته وميادينه الفسيحة وقصوره الشامخة وحدائقه الغناء

ومن الغريب في السهو ان الانسان ينسى فلذة كبده وهي قطعة منه وقد يقال انه نسي نفسه لهم قام بها وقعد وهموم الانسان كثيرة ولكن كيف ينسى قطعة كبده وهي الى جانب منه ؟

حدث ان المسيو موداجوت البالغ من العمر ٤٠ عاما من اهالي باريس خرج لشراء حاجة ومعه ولده الصغير البالغ الثالثة من عمره وعند ما أزمع العودة الى منزله استقل الاتنيبوس وشردت افكاره الى حد انه عند ما رغب في النزول بالمحطة القريبة من منزله نزل ونسي ولده الصغير ثم تلفت الصغير المسكين فلم يلف اباه الى جانبه فصرخ ولكن بعض الحاضرين في الاتنيبوس لاطفوه وذكروا له ان والده قد ذهب ليجيء له بحلوى

وكان من حسن الحظ ان كساري الاتنيبوس لم يشأ ان يجعل هذا الصغير بين الاشياء المفقودة كالشماسي والعصي أو ما ماثلها مما ينساه عادة الراكبون سهواً بل ذهب به الى مركز البوليس الذي تنتمي اليه المحطة وكان الوالد قد استرجع ذاكرته وذهب الى ذلك القسم وابلغ المركز نبأ فقد ابنه وهناك وجده في الحفظ فرده الى ابيه سالما

(الاخاء) ان الولد ولا شك ابن حلال حتى وجده ابوه . ولا شك ان كساري الاتنيبوس ابن حلال ايضا حتى رد الابن الشرعي لابيه، وكم يوجد من اولاد الحرام الذين يجدون حافظات الاوراق المالية فلا يردونها الى اصحابها ؟ ومن هؤلاء جماعة النشالين الذين يشقون الجيوب بخفة غريبة ويسلبون ما فيها ؟

اناشيد الدروز

ذكر مراسل جريدة « الجرنال » الباريسية المرافق للحملة الفرنسية ان ثوار الدروز يتناشدون في خلال حملاتهم وهجومهم النشيد الحربي الآتي

« لا ها ها ايها المتنفخون من السردين ! ! لا ها ها انكم ستقطعون اوتارنا سنقتل الفرنسيين الذين يجلبون لكم المال . لاهاها يا اولاد الكلاب انكم ان

تشربوا غير بولكم ولن تأكلوا سوى الخصى . لا هاها انكم لن تنظروا ابداً نساءكم . فارتعدوا في جلودكم جلود الخنازير . لا هاها ستكونون بعد حين لحماً منتناً وستأتي وحوش الصحراء وتأكل جثثكم الخبيثة . لا ها ها! لا ها ها! وألوف من امثال هذه الانغام الحربية اللطيفة . . . . . .

صاحب الحمير

حدث ان قروياً من البوير ركب عربة يقودها عشرة حمير وكان قاصداً الى جوهنسبورج فأدركه الليل فحط رحله على مقربة من نهر وقد استيقظ على أثر ضجة غريبة فألفى سبعاً قد اختطف أحد الحمير وابتعد به نحو خمس عشرة ياردة عن الآخر فرماه برصاصة أردته . وما هي الا لحظة حتى جاءت لبوءة مزمجرة تكفكف يديها لاغتياله فأرداها برصاصة أخرى وهي على بعد عشر ياردات منه ثم شرع يتفقد حميره التي فرت تلقاء هذا الخطر من الوحوش الكاسرة وبعد أن سار نصف ساعة شاهد ثلاثة سباع تفترس أحد حميره فسدد اليها بندقيته فقتل اثنين منها وأصاب الثالث بجرح ووجد في صباح اليوم التالي مقتولا وهكذا يكون هذا القروي قد قتل خمسة سباع في أقل من ساعة من الزمن

لذة الالم

لحضرة الكاتب الفاضل صاحب التوقيع

أرأيت ، ثم رأيت ، في العالم من يستعذب الألم ويسر به ويعده حسنة من حسنات الأيام السوداء المتنكرة ؟

انك اذا قلبت الطرف في جميع النواحي ، لا تجدن هذا الانسان المفقود الا اذا لامست نفسه الحائرة الكبيرة ، وضربت في أرجائها وجلت في مفاوزها فلا تجد فيها فلذة تنكبها الالم ومع هذا تراها مشروحة ساخرة بهذا الالم المتجمع غير متسخطة .